



وما زلنا
يُعشّي العقل والعينين
رغم المدّة الوهجُ
وما زالت حمارة يومنا الآتي

يقيّد سعيها العرجُ
وما زلنا بلا راعٍ إذا ما طلّ نبتهجُ
فحاكمنا وحزبُ الحكم ما زالوا معارضةً
فيتمتهنون طول الوقت دورَ ضحية تكلّي
تصيح تصيح
لا فعلٌ ولا عملُ
ولا رأيٌ ولا أملُ
كأنّ الحكمَ في أذهانهم حرجُ
وما زلنا معارضةً بلا هدفٍ
نمارسُ شهوةَ السلطانِ في صلفٍ

ونخرقُ رَغَمَ هَوْلِ المَوْجِ قَارِبَنَا
لنثبِتَ أَنَّ حَاكِمَنَا يَكْلُلُ سَعْيَهُ
العَوَجُ

وفي الحالين في الحالينِ
- يا للْحَزَنِ-
نثبِتُ أَنَّنَا هَمْجُ

المصادر: